

دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الخططية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما ببطولة كاس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩

أ.د. / عمر أحمد علي

أستاذ تدريب كرة القدم بقسم الرياضات الجماعية والعب المضرب بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

أ.م.د. / عصام طلعت عبد الحميد

أستاذ مساعد بقسم الرياضات الجماعية والعب المضرب بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

الباحث / عمر كامل محمد كامل

باحث بقسم الرياضات الجماعية والعب المضرب بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التطور والتقدم العلمي هو سمة مميزة لهذا العصر حيث يشمل جميع مناحي الحياة بمختلف مجالاتها ، ويظهر ذلك بوضوح في تسابق العلماء والباحثين في تطوير العلوم الطبيعية والإنسانية ، وهو الأمر الذي أحدث طفرة كبيرة في التغلب على العديد من المشكلات التي تعترض مسيرة الإنسان نحو التقدم والرقى ، والأنشطة الرياضية كأحد تلك المجالات أثر فيها البحث العلمي بشكل كبير وساعد على تقدمها وتطورها ، فقد أصبح هناك علاقة ايجابية بين الدول المتقدمة علميا وتوفقا في المجال الرياضي وكذلك بين نتائجها في البطولات العالمية .

وكرة القدم من الأنشطة التي حظيت باهتمام واسع على الصعيدين الدولي والمحلى في اغلب دول العالم ، فهي عبارة عن نشاط يشترك فيه فريقان يتبادلان أوضاع الدفاع والهجوم ، فأحد الفريقين يستولى تارة على الكرة فيتحول لاعبه إلى وضع الهجوم محاولين اختراق دفاع المنافس لإصابة مرماه ، وتارة يفقد الفريق الكره أفراداه إلى وضع الدفاع ويحاول كل لاعب قريب من الكرة الاستحواذ عليها (٦ : ٥) .

فكرة القدم الحديثة تستدعي أن يقوم اللاعب بالتحرك طوال وقت المباريات واللاعب الذي تستنفذ قواه خلال المباراة يصبح عاله على فريقه ، من هذا المنطلق تتضح أهمية اللياقة البدنية الخاصة بلعبة كرة القدم ، حيث أنه يجب على اللاعب أن يكون قادراً على اللعب في كل المناطق بساحة الملعب مشاركاً في أعمال الدفاع والهجوم ، إضافة إلى سرعة وكثافة التحركات بشكل ملحوظ ، الأمر الذي يشترط وجود مستوى عال من اللياقة البدنية لدى جميع اللاعبين (١ : ١٤٥) .

يتفق " حنفي مختار " (١٩٩٨) مع كلاً من " جيرو بيزانتس ، جونارجريش Gero Bisans & Gunar Gerish " (١٩٩٨) أن من أهم متطلبات الأداء الخططي في كرة القدم هو إتقان

المهارات الأساسية التي هي من أهم وسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومي سواء الفردية كالمرأوة والخداع والتصويب أو الجماعية كالتمرير والاستقبال والجري الحر وتبادل المراكز ، فكل خطة تعتمد على مهارة أو أكثر لتنفيذها ، لذا فإن إتقان المهارات والتدريب عليها في ظروف تشبه ما يحدث في المباريات أمر هام لنجاح خطط اللعب (٢ : ٢٠١) (١٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) .

كما يذكر " طه إسماعيل ، إبراهيم شعلان ، عمرو أبو المجد " (١٩٩٣) أن من أهم متطلبات الأداء الخططي في كرة القدم هو إتقان اللاعبين للمهارات الأساسية التي هي من أهم وسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية سواء الفردية منها أو الجماعية ، فكل خطة تعتمد على مهارة أو أكثر لتنفيذها ، لذا فإن إتقان المهارات والتدريب عليها في ظروف تشبه ما يحدث في المباريات أمر هام لنجاح خطط اللعب المختلفة ، نظرا لان التركيز في طريقة أداء تلك المهارات يقلل من التركيز على الواجبات الخططية أثناء المباراة (٦ : ٢١) .

أن الجانب الخططي رغم أنه من الجوانب الهامة في التدريب الرياضي عامة وفي كرة القدم على وجه الخصوص لم يحظ بالاهتمام اللازم من البحث والدراسة في أسلوب تقديمه وفي كيفية قياسه رغم أنه جانب هام يساهم في تأسيس اللاعب تأسيسا فعالا ويصل به إلى أعلى مستوى ممكن ، علما بأن كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تتعدد بها مواقف اللعب الهجومية ، كما أن لكل موقف من هذه المواقف حلولا ممكنة ومتعددة ، ويتطلب الأمر ضرورة تكامل الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والعقلية لاستخدامها في الأداء الخططي (١٤ : ٤) .

وفي هذا السياق أشار " مفتى إبراهيم " (١٩٩٠) أنه يمكن التمييز بين أنواع الخطط الهجومية ، حيث أن هناك خطط اللعب الأساسية الهجومية والتي يشترك في تنفيذها عدد كبير نسبيا من اللاعبين ، وخطط لعب عامة ينفذها عدد قليل من اللاعبين ، ومن خلال التمييز بين النوعين فإن خطط خلق المساحات الخالية واستغلالها والتحركات السائدة في خطط الهجوم والجمال الخططية وخطط المواقف الثابتة تعتبر من الخطط العامة في كرة القدم (١١ : ٦٧) .

كما أسفرت نتائج الدراسة التحليلية التي قام بها " محمد فاروق " (٢٠٠٨) أن تحليل المباريات هو الأسلوب المناسب لتقويم أداء اللاعبين من الناحية الخططية سواء كان ذلك في المنافسات أو التدريب من خلال تتبع أداء كل لاعب على حده خلال المباراة ، أو أداء الفريق ككل خلال تنفيذ خطط اللعب المكلف بها الفريق ، كما أن تسجيل الأداء الخططي أثناء التنافس الفعلي على درجة كبيرة من الأهمية لتحليل الخطط التي يستخدمها اللاعب أثناء التدريب والمباريات حتى يستطيع التعرف بموضوعية على خصائص التحركات الهجومية والدفاعية التي يستخدمها اللاعب أو الفريق والوقوف على نقاط الضعف في الأداء وإصلاحها في المستقبل (١٠ : ٢١-٢٣) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن تقييم الأداء وتحليله خلال المباريات وخصوصا الأداء الخططي هو أحد أهم وأصعب واجبات المدرب وجهازه والمعاون لقياس وتقدير حالة اللاعبين من الناحية الخططية ومدى فاعلية الفريق في تنفيذ خطط اللعب ، وذلك في محاولة لتطوير الأداء الحركي والفني للاعبين كرة القدم ، حيث يمكن مشاهدة الكثير من الجوانب الابتكارية والإبداعية في أداء اللاعبين سواء كان هذا الأداء فرديا أو جماعيا وخاصة إذا غلبت عليه الصبغة الهجومية .

ومن الجدير بالذكر إن عشوائية الأداء الخططي وإن أثمرت عن النتائج إيجابية لا يمكن الاعتماد عليها في كل مرة ، بل يجب أن تكون كافة التحركات الهجومية مخططة وموجهة ومتقن عليها بل وتشغل حيزا مناسباً في النسيج الفكري الفني للفريق مما قد يعطى الأداء الخططي شكلا مميزا وخبرات فنية تراكمية تزداد مرة بعد أخرى ، كما أن الهدف الأسمى من تلك التحركات هو إيجاد فرص متعددة ومتنوعة بإحراز الأهداف ومن ثم تحقيق الفوز بالمباراة .

لذا وجد الباحثون أنه من الضروري تحليل بعض المتغيرات الخططية الهجومية والدفاعية ببطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ، والتي قد تسهم في إبراز بعض الجوانب الفنية التي يمكن استغلالها إيجابيا من جانب المدربين في معرفه موجات الهجوم وكذا فرص التهديد المؤثرة استنادا للتحركات السائدة في الثلث الهجومي للفريق .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي في ضوء بعض المتغيرات الخططية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ .

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحثون التساؤلات التالية :

١- ما هي المتغيرات الخططية الهجومية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ؟

٢- ما هي المتغيرات الخططية الدفاعية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التحليل :

هو نظام متكامل لقياس وتقويم أداء اللاعبين وكذلك الفريق ، سواء كان ذلك في المنافسات أو في التدريب ، إضافة إلى أنه أحد الأساليب المتقدمة التي يمكن أن تقيد المدربون في تعديل خططهم خلال أداء اللاعبين للمباريات أو التدريب نحو الأفضل (٨ : ٥) .

خطط اللعب الهجومية الجماعية الأساسية :

هي خطط جماعية هجومية يشترك فيها معظم لاعبي الفريق الواحد وتنفيذها يتطلب تغطية لاعبي الفريق لمساحة كبيرة من الملعب مثل (العمق في الهجوم ، السند في الهجوم ، الاتساع في الهجوم ، الزيادة العددية ، الجري الحر ، تبادل المراكز ، ضرب مصيدة التسلل) (تعريف إجرائي) .

خطط اللعب الدفاعية الجماعية الأساسية :

هي خطط جماعية دفاعية يشترك فيها معظم لاعبي الفريق الواحد وتنفيذها يتطلب تغطية لاعبي الفريق لمساحة كبيرة من الملعب مثل (العمق في الدفاع ، العناية بالجانب الأعمى ، التركيز في الدفاع ، الاتزان في الدفاع ، إنشاء مصيدة التسلل ، الكثافة العددية) (تعريف إجرائي) .

إجراءات البحث :**منهج البحث :**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي عن طريق الملاحظة العلمية والتحليل لبعض المتغيرات الهجومية والدفاعية وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث جميع الفرق المشاركة في مباريات بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ، وقام الباحثون باختيار مباريات الأدوار النهائية بداية من دور ١٦ وحتى الدور النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ مضافا إليها مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع ، وقد بلغ عدد المباريات (١٦) مباراة .

أدوات البحث :**أولاً : الأجهزة والأدوات :**

قام الباحثون باستخدام تلك الأدوات والأجهزة أثناء التحليل ، والتي من أهمها :

- جهاز كمبيوتر .
- كارت tv tuner لتسجيل المباريات عينه البحث .
- اسطوانات مدمجة تم نسخ المباريات عينه البحث عليها .
- استمارة تحديد بعض المتغيرات الخطئية الهجومية والدفاعية في كرة القدم .

ثانياً : استمارة تحليل المتغيرات الخططية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما ببطولة كاس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ :

وتهدف الاستمارة إلى الحصول على بيانات لقياس المتغيرات الخططية الهجومية والدفاعية للفريق من خلال ما يلي :

أولاً : المتغيرات الخططية الهجومية : والمتمثلة في :

- العمق في الهجوم .
- السند في الهجوم .
- الاتساع في الهجوم .
- الزيادة العددية .
- الجري الحر .
- تبادل المراكز .
- ضرب التسلل .

ثانياً : المتغيرات الخططية الدفاعية : والمتمثلة في :

- العمق في الدفاع .
- العناية بالجانب الاعمي .
- التركيز في الدفاع .
- إنشاء التسلل .
- الكثافة العددية .

وقد قام الباحثون بعرض استمارة التحليل على عدد من خبراء كرة القدم من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات قوامهم (٥) خبراء وقد اتفق جميعهم على مناسبة المتغيرات الخططية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما ببطولة كاس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بتحليل مباريات المجموعة الأولى والتي تضم (مصر ، أوغندا ، الكونغو الديمقراطية ، زيمبابوي) ، حيث هدفت تلك الدراسة إلى التأكد من فئات التحليل ، وكذلك الأجهزة المستخدمة في التحليل ، تجريب استمارة التحليل ثم التعرف على الصعوبات حتى يمكن التغلب عليها ، وقد أسفرت تلك الدراسة عن النتائج التالية :

- سلامة الأجهزة المستخدمة في التحليل .

- سلامة استمارة التحليل المستخدمة لقياس بعض المتغيرات الخطئية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما ببطولة كاس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ .
- وبعد أن قام الباحثون بدراسة ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية واستكمال أوجه القصور واطمأن إلى صلاحية الأدوات والأجهزة والكشوف ، عمد الباحثون إلى البدء في متطلبات البحث العلمي بالحصول على المعاملات العلمية للاستمارة .
- . المعاملات العلمية لاستمارة تحليل المتغيرات الخطئية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما ببطولة كاس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ :
- أولاً : الصدق :

يعني صدق التحليل نجاح أسلوب القياس في توفير المعلومات المطلوب قياسها ، أي هل يقيس أسلوب القياس ما يفترض قياسه ؟ وهل يوفر لنا بالفعل المعلومات المطلوبة ؟ ولتحقيق درجة الصحة والصدق للتحليل اتبع الباحثون ما يلي :

- ١- التحليل الدقيق لوحداث التحليل وفئاتها وتعريفها تعريفا دقيقا واضحا ، ولتحقيق هذا رجع الباحثون إلى العديد من الدراسات السابقة للاستعانة بها .
- ٢- التعرف علي مفهوم المصطلحات التي سيتم استخدامها في التحليل حتي يتم التوصل إلي أدق المفاهيم وأشملها وذلك من خلال مناقشات الباحثون مع زملائه وأساتذتها بكليات التربية الرياضية.
- ٣- الاستعانة بمجموعة من الخبراء للحكم علي مدي صلاحية استمارة التحليل في عملية التحليل حيث قام الباحثون بعرض الاستمارة علي مجموعة من الخبراء ، ثم أجز الباحثون التعديلات اللازمة بناء علي ملاحظاتهم وتوجيهاتهم .

ثانياً : الثبات :

لحساب ثبات الاستمارة من الناحية النظرية هو ضرورة التوصل إلي اتفاق في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب علي نفس فئات التحليل ، وتهدف عملية الثبات إلي التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق ، ولحساب ثبات الاستمارة قام الباحثون بتحليل مباريات المجموعة الأولى والتي تضم (مصر ، أوغندا ، الكونغو الديمقراطية ، زيمبابوي) ، ثم تحليل المتغيرات الخطئية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما ، ثم استخدم الباحثون طريقة الاتساق بين المحكمين القائمين بالتحليل بمعنى ضرورة توصل كل محكم منهم إلي نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداتها علي نفس المضمون ، حيث قام الباحثون باختيار اثنان من المحكمين التي تتوافر بها نفس خبرة الباحثون ودرجته الوظيفية والعلمية وتم تدريبهم علي وحدات

وفئات الاستثمار ، ثم تم حساب الثبات بين تحليل الباحثون والمحكمين الاثنين ، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التحليلات ، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين المحكمين في مؤشرات الأداء الهجومي ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٩) مما يشير إلى ثبات الاستثمار وصلاحياتها للتحليل .

خطوات إجراء البحث :

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء تحليل المباريات الخاصة بالدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٦) مباريات خلال الفترة من ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٣م وحتى ٦ / ٥ / ٢٠٢٣م .
الدراسة الأساسية :

قام الباحثون بإجراء تحليل المباريات الخاصة بالدراسة الأساسية والبالغ عددهم (١٦) مباراة خلال الفترة من ١ / ٦ / ٢٠٢٣م وحتى ٢ / ٧ / ٢٠٢٣م .
الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية لملائمتها لطبيعة البحث وهي :

- معامل الارتباط . - التكرار . - النسبة المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة علي التساؤل الأول : والذي ينص على :

ما هي المتغيرات الخطئية الهجومية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ؟

جدول (١)

التكرار والنسبة المئوية والترتيب للمتغيرات الخطئية الهجومية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية

لكرة القدم مصر ٢٠١٩

الترتيب	النسبة المئوية%	التكرار	المتغيرات
٤	%٩.٤٠	١٧٨	العمق في الهجوم
٦	%٢.٢٧	٤٣	السند في الهجوم
٢	%٣٢.٥٨	٦١٧	الاتساع في الهجوم
١	%٣٥.٩٠	٦٨٠	الزيادة العددية
٥	%٢.٤٣	٤٦	الجري الحر
٣	%١٧.١٦	٣٢٥	تبادل المراكز
٧	%٠.٢٦	٥	ضرب التسلل
	%١٠.٠٠٠	١٨٩٤	الإجمالي

يتضح من جدول (١) :

. تراوحت النسبة المئوية للمتغيرات الخططية الهجومية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ما بين (٠.٢٦% : ٣٥.٩٠%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (الزيادة العددية) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (ضرب التسلسل) .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى أن أهمية المتغيرات الخططية الهجومية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ، حيث أن تلك المتغيرات هي التي تساعد الفرق علي تحقيق أفضل النتائج وتحقيق النجاحات المطلوبة ، فيعد متغير الزيادة العددية من أهم المتغيرات المستخدمة في تلك البطولة والذي يؤثر علي نتائج المباريات حيث بلغ عدد استخدامه (٦٨٠) مرة بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٩٠%) من إجمالي المتغيرات المستخدمة في البطولة ، حيث أن الزيادة العددية تمثل ضغط علي الفرق المنافسة ويخلق هذا الضغط أخطاء للمنافسين وقدرة الفريق الضاغط علي تحقيق العديد من الفرص المتنوعة .

كما أن متغير الاتساع في الهجوم من أهم المتغيرات التي تؤثر علي تحقيق الفوز حيث أن الفرق التي تستخدم تلك المتغيرات تساعد علي خلق العديد من الفرص أثناء سير المباريات وكذلك التنوع في تلك الفرص ، وكذلك تبادل المراكز بين اللاعبين وبعضهم مما يؤدي إلى حدوث تشويش للاعبين الخصوم في تحديد المراكز الدقيقة للاعب المهاجم .

كما أن ضرب التسلسل من أقل المتغيرات المستخدمة في البطولة نظرا لتطور طرق اللعب وتطور طرق التدريب أدت إلى دقة الفرق في التعامل مع حالات التسلسل وضعف الاعتماد عليه من قبل اللاعبين .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " ممدوح محمود المحدي ، أحمد البدوي أحمد دردير " (٢٠٢٣) (١٢) حيث أشارت نتائجها إلى إيجابية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين التحركات الهجومية السائدة وأثرها في بعض المتغيرات الخططية لدى ناشئ كرة القدم ، وجود تقدم إيجابي لصالح القياس البعدي في موجات الهجوم حيث بلغ أعلى معدل تغير في موجات الهجوم (٦٦.٦%) وذلك في المباراة الثانية ، وجود تقدم إيجابي لصالح القياس البعدي في زمن الامتلاك "الاستحواذ" حيث بلغ أعلى معدل تغير في زمن الامتلاك "الاستحواذ" (٣٠.١%) وذلك في المباراة الأولى بينما بلغ أقل معدل تغير زمن الامتلاك "الاستحواذ" (١٥%) .

ودراسة " علي جاسم شلاكة " (٢٠٢٢) (٧) حيث أشارت نتائجها إلى إن اعتماد الإستراتيجية للعب الهجومية (خلق الفراغ واحتلاله- منطقة ١٤) من قبل لاعبي الأجنحة خلال فترة زمنية (٧) ثانية تعمل على تطوير المهارات الخططية لدى لاعبي الدوري الشباب بكرة القدم .

ودراسة " سعد منعم النعيمي الشихلي " (٢٠٢١) (٤) حيث أشارت نتائجها إلى أن الفرق التي وصلت إلى المربع الذهبي كانت لها الأفضلية في جميع متغيرات وسائل تنفيذ الاداء الخططية الهجومية من الفرق الخارجة من الدور الأول في بطولة أمم أوربا ٢٠١٦ ، الأداء المتميز للفرق التي وصلت إلى المربع الذهبي كانت هي الأفضل في جميع متغيرات الأداء الخططي الهجومي مقارنة بالفرق الخارجة من الدور الأول في بطولة أمم أوربا ٢٠١٦ .

ودراسة " طارق عبدالمنعم علي " (٢٠٢١) (٥) حيث أشارت نتائجها إلى أن نسب التحسن لكل من المبادئ الخططية الهجومية مقدارها بين أعلى قيمة لها عند الزيادة العددية في منطقة الكرة والتي بلغت (٧٤.٣%) ، تلاها مبدأ اللعب المباشر بنسبة تحسن (٣٧.٦%) ، ثم مبدأ الاحتفاظ بالكرة لفترة مناسبة بنسبة تحسن (٣٧.٤%) ، وكانت أقل قيمة لها لمبدأ المساعدة السند في الهجوم والتي بلغت نسبة تحسن (٣٥.٥%) .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " سافن أيزمان Saven Eiseman " (٢٠٠٦) (١٥) حيث أشارت نتائجها إلى صيغ التدريب المهاري والخططي المستخدمة في البرنامج التدريبي أدت على تطوير الأداء الخططي الهجومي تمثلاً في زيادة فاعلية الهجوم وزيادة فرص التهديد .

.الإجابة علي التساؤل الثاني : والذي ينص على :

ما هي المتغيرات الخططية الدفاعية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ؟

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية والترتيب للمتغيرات الخططية الدفاعية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩

الترتيب	النسبة المئوية%	التكرار	المتغيرات
٣	٨.٨٨%	١٧٥	العمق في الدفاع
٤	٢.٠٨%	٤١	العناية بالجانب الاعمي
١	٥٢.٨٩%	١٠٤٢	التركيز في الدفاع
٥	١.٥٧%	٣١	إنشاء التسلل
٢	٣٤.٥٨%	٦٨١	الكثافة العددية
	١٠٠.٠٠%	١٩٧٠	الإجمالي

يتضح من جدول (٢) :

. تراوحت النسبة المئوية للمتغيرات الخططية الدفاعية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ما بين (١.٥٧% : ٥٢.٨٩%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (التركيز في الدفاع) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (إنشاء التسلل) .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى أن أهمية المتغيرات الخططية الدفاعية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ ، حيث أن الاعتماد علي التكنيك الدفاعي المتطور يؤدي إلى قدرة الفريق علي عدم استقبال أهداف ، فمتغير التركيز في الدفاع من أهم المتغيرات المستخدمة حيث تم استخدامه (١٠٤٢) مرة بنسبة مئوية بلغت (٥٢.٨٩%) وهذه النسبة تدل علي التركيز الكبير للفرق للمحافظة علي الشق الدفاعي والتركيز عليه وإهماله ، لأن الجانب الدفاعي يقوي من خلال تكامل الفرق بين الهجوم والدفاع والتشتت في هذا الجانب يؤدي إلى حتمية هزيمة الفريق .

كما أن متغير الكثافة العددية من المتغيرات المستخدمة بكثرة في مجريات البطولة ، حيث أن حدوث الكثافة العددية في الجانب الدفاعي يعمل علي تكامل الفريق في هذا الجانب وعدم استقباله الأهداف بسهولة . ويعد متغير إنشاء التسلل من أقل المتغيرات استخداما لأن الفرق تعتمد بشكل كبير علي التنظيم الدفاعي بكثرة ووجود الكثافة العددية في المناطق الدفاعية وبالتالي يقلل من رغبة المنتخبات علي استخدام هذا النوع من الدفاعات .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " محمد رفاعي " (٢٠١٥) (٩) حيث أشارت نتائجها إلى أن وأكثر الأداءات الخططية الدفاعية تكرارا في جميع مباريات البطولة هي كما يلي : الأول (قطع أو تشتيت الكرة) ونسبتها (١٣.٥٩) والثاني (العمق في الدفاع) ونسبته (٦.٣٩) والثالث (الضغط الجماعي للفريق بأكمله) ونسبته (٦.١٦) والرابع (الارتداد الجماعي) ونسبته (٦.١٣) والخامس (التأخير في الدفاع وسرعة الارتداد) ونسبته (٦.٠٣) والسادس (رقابة المنطقة) ونسبتها (٥.٩٧) والسابع (الاتزان في الدفاع) ونسبته (٥.٩٥) والثامن (زيادة عدد اللاعبين المدافعين في منطقة الكرة) ونسبتها (٥.٩٢) والتاسع (السند الدفاعي) ونسبتها (٥.٨٩) والعاشر (التكثيف الدفاعي وزيادة العددية في مكان الكرة) ونسبتها (٥.٨٧) .

ودراسة " نشأت أحمد فايق جودة " (٢٠٠٣) (١٣) حيث أشارت نتائجها إلى وجود توازن هجومي ودفاعي لدي طرق اللعب للأمم الأوروبية وهذا التوازن هو سمة هامة في أسلوب ونظام كرة القدم العالمية الحديثة الأمر الذي كان له تأثيرا مباشرا على نتائج المباريات لدي الأمم الأوروبية وتفوقها على الأمم الأفريقية . وهذا ما أشارت إليه دراسة " سراج الدين محمد عبد المنعم " (٢٠٠٠) (٣) حيث أشارت نتائجها إلى أن البرنامج التدريبي المقترح أثر إيجابياً على الأداءات الخططية الدفاعية التالية (الضغط الفردي ، رقابة المنطقة ، العمق في الدفاع ، السند أو المساعدة في الدفاع ، التكثيف العددي) .

وهذا ما أشارت إليه دراسة قام بها " يولن كاستيلانو ، ديفيد كاساميشانو ، كارلوس لاجو " Juln Casttelano & Devid Casamichano & Carlos Lago (٢٠١٢) (١٧) حيث أشارت نتائجها إلى أنه بالنسبة للمتغيرات المتعلقة باللعب الدفاعي وجود تباين كبير بين الفرق الفائزة والمهزومة والمتعادلة في متغيرات إجمالي عدد مرات التصويب ، التصويب الوارد داخل المرمى .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " رولند لوي Roland Ioy " (١٩٩٨) (١٨) حيث أشارت نتائجها إلى فقط ٧٧ مرة بنسبة ٢١.٦% من مواقف اللعب الهجومي يمكن إيقافها بفاعلية من قبل المدافع ، ١٧٠ مرة من أعمال العنف الملاحظ كانت من لاعبي الدفاع ، من الـ ١٧٠ مرة للهجوم يمكن للمدافعين أن يربحوا ٥٦ فقط بنسبة ٣٢.٩% ، كانت الكرات الراسية المباشرة على المرمي ١٦ من ٤٧ كرة راسية بنسبة ٣٤% من خلال الهجوم ويتخذ لاعبي الدفاع موقع أفضل في الكرات الراسية .

الاستخلاصات :

١. يعد متغير الزيادة العددية أكثر المتغيرات الخططية الهجومية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ .
٢. يعد متغير ضرب التسلل أقل المتغيرات الخططية الهجومية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ .
٣. يعد متغير التركيز في الدفاع أكثر المتغيرات الخططية الدفاعية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ .
٤. يعد متغير إنشاء التسلل أقل المتغيرات الخططية الدفاعية الجماعية الأساسية ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ .

ثانياً : التوصيات :

١. الاهتمام بتحليل البطولات لما لها من قدرة علي توجيه المدربين نحو أفضل المتغيرات الخططية الواجب التركيز عليها في عملية التدريب .
٢. ضرورة الاهتمام بالتنمية المتوازنة لكافة عناصر اللياقة البدنية لدى اللاعبين وخاصة عند إعداد برامج الإعداد لهم .
٣. ضرورة الاهتمام بتنمية كافة عناصر الأداء الخططي وخاصة في الجانب الهجومي والدفاعي للاعبي كرة القدم .
٤. الاسترشاد بالأسس العلمية في بناء وتصميم البرامج التدريبية الخاصة بالارتقاء بمستوي النواحي البدنية والمهارية والخططية للاعبي كرة القدم .
٥. صقل المدربين بالبرامج التدريبية الحديثة وخاصة المستخدمة لوسائل التدريب المتنوعة لما لها من دور في الارتقاء بالمستوي الخططي والفكري للاعبين .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. حنفي محمود مختار (١٩٩٧) : برنامج التدريب السنوي في كرة القدم ، دار الفكر العربي .
٢. حنفي محمود مختار (١٩٩٨) : المدير الفني لكرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٣. سراج الدين محمد عبد المنعم (٢٠٠٠) : تقييم الأداء الخططي الهجومي والدفاعي وعلاقته بنتائج المباريات في كأس العالم ١٩٩٨م ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
٤. سعد منعم النعيمي الشخلي (٢٠٢١) : تحليل الاداءات الخططية الهجومية لفرق دور النصف النهائي في بطولة أمم أوروبا ٢٠١٦ ، المجلة الدولية لعلوم الرياضة ، المجلد ٣ ، العدد ٨ ، أغسطس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
٥. طارق عبد المنعم علي (٢٠٢١) : تأثير استخدام تدريبات القدرات التوافقية بالكرة على بعض المبادئ الخططية الهجومية للاعبين القسم الثالث لكرة القدم ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد ٥٩ ، الجزء ٢ ، ديسمبر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط .
٦. طه إسماعيل ، إبراهيم شعلان ، عمرو أبو المجد (١٩٩٣) : جماعية اللعب في كرة القدم ، مطابع الأهرام التجارية قليوب ، القاهرة .
٧. علي جاسم شلاكة (٢٠٢٢) : تأثير إستراتيجية بناء اللعب الهجومية المقترحة خلق الفراغ واحتلاله "منطقة ١٤" للاعبين الأجنحة بزمين "٧ ثنائية" لتطوير بعض المهارات الخططية للاعبين الشباب بكرة القدم ، مجلة التربية الرياضية ، المجلد ٣٤ ، العدد ١ ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، العراق .
٨. عماد الدين حسيب عرابي (٢٠٠٠) : دراسة تحليلية لفاعلية التنفيذ الخططي الهجومي للمواقف الثابتة في كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
٩. محمد رفاعي مصطفى مصطفى (٢٠١٥) : تحليل الاداءات الخططية الهجومية والدفاعية بكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم ٢٠١٢م كأساس لوضع برنامج تدريبي خططي للاعبين كرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ، جامعة بورسعيد .

١٠. محمد فاروق يوسف صلاح (٢٠٠٨) : دراسة مقارنة للأداء الخططي الهجومي بين لاعبي المستوى العالي ولاعبي مصر الدوليين في كرة القدم وعلاقته بمستوي الإنجاز في المباريات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
١١. مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٠) : الهجوم في كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٢. ممدوح محمود المحي ، أحمد البدوي أحمد دردير (٢٠٢٣) : أثر التحركات الهجومية السائدة على بعض المتغيرات الخططية لدى ناشئ كرة القدم ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد ٣٦ ، يونيه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٣. نشأت أحمد فايق جودة (٢٠٠٣) : تقييم طرق اللعب المختلفة وعلاقتها بنتائج المباريات في كأس الأمم الأفريقية والأمم الأوروبية ٢٠٠٠ لكرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
١٤. هيثم فتح الله عبد الحفيظ (١٩٩٤) : فاعلية التحركات الهجومية وعلاقتها بنتائج المباريات في كرة القدم دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

15. Eisemann, Saven (2006) : Moglichkeiten zur Verbesserung das Angriffsspiels Durch die gezielte anwendung von pielformen im Technisch taktischen raining , Doktorarbeit ,Sport wissenschaftliche Fakultat Universitat Leipzig .
16. Gero Bisanz ,& Gunr Griseh, (1998) : fuBball training technik Rowohlt techenbnch taktik Verlag , hamburg .
17. Juln Casttelano, Devid Casamichano , Carlos Lago (2012) : The Use of Match Statistics that Discriminate Between Successful and Unsuccessful Soccer Team , Journal of Human Kinetics , volume 31, pp139-147.
18. Roland Loy (1998) : Die zci tschrit tur trainer ubungsiciter und sportlehrer, magazin sept., Berlen, Germany .